



## مكانة المسجد عند النبي ﷺ



مسجد قباء أسسه النبي الكريم

المسجد النبوي أسسه النبي الكريم

ما المسجدان اللذان تراهما في الصورة؟

### حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء<sup>(١)</sup>.

وكان يُرغَّب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب»<sup>(٢)</sup>، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.



## عمارتُهُ ﷺ للمسجد

### عمارة المسجد نوعان:

- **حَسِيَّةٌ:** وتكونُ ببنائه وصيانتِهِ والاعتناءِ بنظافتهِ .
- **مَعْنَوِيَّةٌ:** وتكونُ بعمارتِهِ بالصلاةِ فيه والذِّكْرِ والطَّاعَةِ والتعليمِ وطولِ المكثِّ فيه وقد تعددتُ مواقفُ النبيِّ ﷺ التي تدلُّ على ذلكِ .

### فمنها:

- أنه ﷺ كان يحافظ على الصلوات الخمس جماعة في المسجد .
- أنه كان لا يقوم من مُصَلَّاهُ الذي يُصلي فيه الفجرَ حتى تطلُعَ الشمسُ<sup>(١)</sup> .
- أنه كان إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجدِ فصلى فيه ركعتين<sup>(٢)</sup> .

## حرصُ النبيِّ ﷺ على نظافةِ المسجدِ

كان النبيُّ ﷺ حريصًا على نظافةِ المسجدِ، ومن صورِ اهتمامِهِ بذلكِ:



- أمرُهُ بنظافةِ المسجدِ وتطيينِهِ .
- إكرامُهُ لمن ينظفُ المسجدَ؛ فقد أخبرَ أبو هريرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امرأةً كانت تَقُمُ المسجدَ فماتتُ، فسألَ النبيُّ ﷺ عنها، فقالوا: ماتتُ، قال: « أَفَلَا كُنْتُمْ آذِنْتُمُونِي بِهَ (أي أخبرتموني)، دُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا »<sup>(٣)</sup> فأتى قبرها فصلى عليها .

### نتعلم لنعمل

- أتركُ أماكنَ الوضوءِ نظيفةً كما أحبُّ أن أراها .
- أحرص على قراءة القرآن الكريم أثناء جلوسي في المسجد .

الاهتمام بنظافة المسجد- توزيع برامج الانشطة  
والانشطة والمسابقات- يكون البرنامج شاملا بجزئ  
فقه الدين والتاريخ وتفسير القرآن والعلوم الشرعية  
والسلوكية لتطوير الفرد والاسرة

نشاط ١

مِنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، اقترح أساليب وطرائق  
للعناية بمُصَلِّي المدرسة وتحسينه .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثا من السنن التي يشرع فعلها في المسجد .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ . حينَ قدمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١ . بيته ( ) ٢ . مسجده ( ✓ ) ٣ . مكان اجتماعه ( )

ب . إذا قدمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ بهِ :

١ . دخول بيته ( ) ٢ . زيارة جيرانه ( ) ٣ . الصلاة في مسجده ( ✓ )

٢ أبين أنواعَ عمارةِ المسجدِ ، وأمثلُ لكلِّ نوعٍ :

أ . ..... حسية ..... مثل : ..... بنائه وصيانته  
ب . ..... معنوية ..... مثل : ..... عمارته بالصلاة

٣ أذكر قصة تدل على إكرام النبي ﷺ لمن ينظف المسجد .



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 1443